

تفسير السعدي

يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ

[يَغْشَى النَّاسَ] أي: يعمهم ذلك الدخان ويقال لهم: { هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ } واختلف

المفسرون في المراد بهذا الدخان، ف قيل: إنه الدخان الذي يغشى الناس ويعمهم حين تقرب

النار من المجرمين في يوم القيامة وأن الله توعدهم بعذاب يوم القيامة وأمر نبيه أن ينتظر

بهم ذلك اليوم ويؤيد هذا المعنى أن هذه الطريقة هي طريقة القرآن في توعدهم الكفار والتأني

بهم وترهيبهم بذلك اليوم وعذابه وتسلية الرسول والمؤمنين بالانتظار بمن آذاهم.